# فاعلية برنامج دبلوم الإرشاد النفسي في تنمية عادات العقل وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي التعليم بمحافظة الدوادمي

الدكتور: علي محمد الشلوي، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة برنامج دبلوم الإرشاد النفسي في تنمية عادات العقل، وفاعلية الذات في ضوء المعدل التراكمي والعمر لدى عينة من معلمي وزارة التعليم بمحافظة الدوادمي. تكونت عينة الدراسة من(100) معلم،(50) من معلمي التعليم العام، و(50) من معلمي دبلوم الإرشاد النفسي بكلية التربية بالدوادمي. لجمع البيانات استخدم الباحث مقياسين، وهما: مقياس عادات العقل من إعداد (Rodgers, 2000 )، ومقياس فاعلية الذات إعداد(هويدة محمود, 2013). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) في عادات العقل تعزى لصالح معلمي دبلوم الارشاد، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) في فاعلية الذات تعزى لصالح معلمي دبلوم الارشاد. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في استجابات أفراد العينة نحو عادات العقل تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في استجابات أفراد العينة نحو عادات العقل تعزى إلى متغير العمر.

## Abstract:

This study is aimed to know the educational diploma program for developing the habits of mind and self – efficacy in the light of the grade point average and the age for teachers sample of the Ministry of Education in Dawadimi Governorate. The sample of study consists of (100) teachers divided into (50) general education teachers and (50) Psychological Counseling diploma teachers from Collage of Education in Dawadimi. The researcher used two measurements to collect the data: the measurement of the habits of mind prepared by (Rodgers, 2000) and the measurement of self – efficacy prepared by (Howayda Mahmoud, 2013). The findings of the study showed that there are significant statistical differences in the samples' responses towards minds habits attributed to accumulative average. Moreover, there are significant statistical differences in the samples' responses towards minds habits attributed to age.

**مقدّمة:**

إذا أرادت أمة من الأمم أن تبني حضارتها؛ فإنها تناشد العقل، وتستلهمه في غايتها، لأن العقل يشكل مبتدأ الحضارة الإنسانية، وعندما ترفع أمة شعار العقل؛ فإنها تضع قدميها على طريق النهضة (كوستا وكاليك، 2003).

وقد اضحت الحاجة ملحة للتعامل مع المستجدات بطرق غير عادية؛ لصعوبة تقدير المعرفة التي يحتاجها أبناؤنا الطلاب في المستقبل. وعادات العقل Habits of Minds ليست مجرد شيء يمكن للطلاب استخدامه في المنهاج، ولكن عليهم أن يتعلموا أنه يمكنهم ضمان نجاحهم في الحياة من خلال تطبيق هذه العادات بشكل واعي، ومن خلال العمليات العقلية والتقييم الذاتي؛ يمكنهم تطبيق هذه العادات في مختلف المواقف (شواهين، 2014).

ويرى مارزانو(Marzano,1992) أنّ عادات العقل تؤثر في التعلم، فعادات العقل الضعيفة تؤدي إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوى القدرة لدى الأفراد. أنّ النجاح والفشل الأكاديمي له علاقة بتحول الطالب من حالة الاعتماد على نقل المعلومات أو المعرفة عن الآخرين إلى الاعتماد على النفس في عملية التعلم. إن التركيز على كم المعلومات المكتسبة هو الأساس،ولكن الأهم هو كيفية اكتساب المعلومات وتوظيفها(Costa&Kallick,2000).

وفاعلية الذات تؤثر في العمليات العقلية بحيث تصبح معينات أو معيقات ذاتية تؤثر في إدراك الأفراد لفاعلية الذات على أنواع الخطط التي يتبنونها، في حين أن من لديهم إحساس منخفض يضعون خططاً غير مجدية وضعيفة( Bandura, 1989).

وتعدّ فاعلية الذات Self- effecacy إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته؛ يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية له، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقو بها، والثقة بالنفس في مواجهة الصعوبات(ليلى المزروع، 2007).

ويرى باندورا(Bandura, 1982) أنّ فاعلية الذات تحدّد شكل السلوك الذي سيستخدمه، أما في صورة ابتكارية أو نمطية، وهذا السلوك يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية، وثقته بإمكاناته.

إنّ إهمال عادات العقل له تأثير سلبي على العمليات العقلية، وإدخال المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها لدى الفرد؛ مما يؤدي بدوره إلى ضعف التحصيل لديه، ومعدله التراكمي، وحياته العملية، وحلّ المشكلات التي تواجهه.

وترى هويدة محمود(2013) أنّ فاعلية الذات تتكون من الأبعاد التالية:

1. انجاز الأداء Performance Accomplishment: ويعني اقتناع الفرد بقدراته الذاتية على أداء المهام الصعبة، وإنجازها بنجاح، والذي يقتضي تنظيم تفكير الفرد، وتقييمه لأدائه، ومواجهة الصعاب، وتخيل المسؤولية، والمثابرة في تحقيق أهدافه مع الشعور بالثقة في النفس.
2. الخبرات البديلة Vicarious experiences: ويقصد بها كل ما يمكن اكتسابه من خلال ملاحظة أداء الآخرين، وأنشطتهم الناجحة، وما مرّ به من خبرات سابقة؛ مما يساعد الفرد على تكوين توقعات لأدائه في المواقف المشابهة.

3ـ الاقتناع Persuasion: ويعني قدرة الفرد على الانصات للآخرين أثناء تقديم عمليات الدعم، التي تهدف إلى إقناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح.

4ـ الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal: ويراد بها حالة الفرد الانفعالية التي يشعر بها، وتؤثر على قوة فعالية الذات لديه، وتمكنه من مواجهة المواقف.

وقد ذهبت ريم عبد العظيم(2009) إلى أن عادات العقل هي اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذي يؤسس في عقله، ويتحول إلى سلوك متكرر، ومنهج ثابت لديه يوظفه من خلال العمليات، والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، حتى يحقق أفضل استجابة

ويعرّف كوستا وكاليك(Costa & Kallick, 2000) العادات العقلية بأنها: العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات.

في حين ذهب نوفل(2008) إلى أنها: مجموعة المهارات، والاتجاهات، والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثيرات، والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيرات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا المنهج.

ومن خلال ماتقدم يتضح أنّ عادات العقل أنماط من السلوك المقصود الذكي الذي يدير وينظم العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابات الفرد، والتي تتحول إلى عادات مع كثرة التكرار، وتكون الاستجابات لدى الفرد سريعة وتلقائية عند مواجهة المشكلات.

ويرى ديوي Dewey أنّ الميول التي يبديها الأفراد كالانفتاح العقلي، وتحمل المسؤولية؛ ذات أهمية خاصة، ومرتبطة بعادات العقل(عمور وقطامي، 2005).

يرى أصحاب اتجاه عادات العقل إلى أنّ الهدف التربوي هو تعليم الطلبة كيفية ممارسة النقد، والنقد الذاتي لأعمالهم وأعمال الآخرين، أي كيف يسألون؟ وكيف يفكرون بطريقة مرنة؟ وكيف يتعلمون من وجهات نظر الآخرين؟ فالنقد الذاتي لا يختص بامتلاك المعرفة؛ بل كيفية التعامل معها. كما أن عادات العقل لا تمارس منعزلة عن بعضها، ولكن يمكن أن تستعمل مجموعة منها في الموقف الواحد، وأنها توجه نحو السلوك الخلاّق، أي أنها محركات أساسية نحو التكامل المعرفي(كوستا وكاليك، 2000).

واقترح أليس(Elias, 1997) عدداً من عادات العقل المتمثلة في مجال الاجتماعي، وهي:

- معرفة الذات: وتكون من خلال التعرف على العاطفة الذاتية، وفهم الأسباب، والظروف التي تجعل المرء يشعر بالعاطفة.
- التنظيم الذاتي للعواطف: ويكون من خلال التحكم بالنفس، والوقوف على جوانب القوة والضعف، وتحريك المشاعر الإيجابية.
- الانضباط والأداء الذاتي: ويكون من خلال التركيز على العمل، ووضع الأهداف، وتعديل الأداء في ضوء التغذية الراجعة.
- التعاطف واتخاذ القرار: ويكون من خلال تطوير آليات زيادة التعاطف، والتعود على الاستماع المركز، والشعور مع الآخرين، وفهم مشاعرهم.
- المهارات الاجتماعية: وتكون من خلال التحكم بالعواطف، والتعبير عنها بوضوح، وممارسة القيادة، والإقناع والحزم، وإظهار الحساسية للقضايا الاجتماعية.

وقد وضع كوستا وكاليك(Costa & Kallick, 2000) قائمة بست عشرة عادة عقلية تسهم في التفكير، ويتصرف الأفراد من خلالها عندما تصادفهم مشكلة لا تكون حلولها جاهزة لديهم، وهذه العادات هي:

1. المثابرة Persisting: وتشير إلى قدرة الأفراد على الالتزام بالمهمة حتى اكتمالها، مع الإصرار على حلّ المشكلة، وتحليلها بطريقة منهجية، ويتضمن ذلك معرفة كيف يبدأ؟ وما الخطوات الواجب أداؤها؟ وما البيانات التي يتعين توليدها أو جمعها؟
2. التحكم بالتهورManaging Impulsivity: ويعني امتلاك القدرة على التأني والصبر قبل الإقدام على حلّ المشكلة، وبناء استراتيجيات محكمة لمواجهة الحقائق، واستخدام البدائل المحتملة والابتعاد عن التهور، وتقليل الحاجة للتجربة، والوقوع في الخطأ عن طريق جمع المعلومات.

3. الإصغاء بتفهّم وتعاطف Listens with understanding and Empathy: ويعني القدرة على الاستماع، والتعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر، واحترام أفكاره وآرائه، والتجاوب معه بصورة ملائمة، والإصغاء عمل ذهني معقد يتضمن الكثير من القدرات الذهني، ويمثّل أحد مستويات الذكاء العلياء.

4. مرونة التفكير Thinking Flexibility: وتشير إلى قدرة الفرد على التفكير من وجهات نظر بديلة من خلال معالجة مصادر متعددة للمعلومات بطرق مختلفة، وإعادة التركيب، وقابلية التكيف مع المواقف المختلفة.

5. التفكير ماوراء المعرفي uses Metachognition: ويعني زيادة قدرة الفرد على إدراك أفعاله، والتأثير في الآخرين، وفي البيئة. وتتمثل هذه العادة في امتلاك الفرد القدرة على الانتباه، والإدراك، والاسترجاع، والاستبصار، والتنظيم، والتكامل.

6. التحقق من الدقة checking for accuracy: ويعني القدرة على مواصلة العمل بحرفية، ودقة دون أخطاء وفقاً لمعايير الجودة السائدة في المجال الذي يعملون به، وهذه العادة شرط أساسي من الشروط الباعثة على بناء الروح الناقدة في الفرد، وتمكنه من إنتاج معرفة عالية الجودة.

7. طرح الأسئلة Posing Questions: ويعني القدرة على التساؤل؛ مما يؤدي إلى فهم أعمق من حيث التناقضات القائمة بينها، ورصد المعلومات بدقة، وتنظيمها.

8. الاعتماد على المعرفة Draws on Past knowledge: ويشير إلى لجوء الفرد للماضي لاسترجاع مخزونه المعرفي من المعارف السابقة، وتوظيفها في التعامل مع المواقف الجديدة.

9. دقة الكلام والتفكير precision of language and thought: وتعني الرّبط بين اللغة والتفكير، واستعمال اللغة في توصيل الفكرة بدقة كتابياً

أو شفهياً من خلال لغة دقيقة، وتعبيرات محدّدة، وأسماء وتشابهات صحيحة، وتجنب الإفراط في التعميم، ودعم الأقوال بإيضاحات، ومقارنات، وأدلة.

10. استخدام كل الحواس في جمع المعلومات uses all senses: ويعني القدرة على جمع المعلومات من خلال استعمال جميع الحواس، ويتضمن اشتقاق معظم التعلم من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء، واستيعابها عن طريق الحواس.

11. الإبداع Creativity: الإمكانات البديلة من عدة زوايا، وذلك من خلال تصور نفسه في أدوار مختلفة باستخدام المتشابهات، والإقدام على المخاطرة، وتقبل النقد الهادف، مع القدرة على التوظيف الخيال، والعمل على التجديد.

12. تجربة الدهشة Experiences Wonderment: وتشير إلى سعي الفرد إلى حلّ المشكلات بنفسه، والابتهاج عن مواجهة المشكلات وحلّها، ويسعى وراء المعضلات التي قد يعاني منها الآخرين، وإيجاد حلول لها، والشعور بالحماس تجاه التعلم، والتقصي، والإتقان.

13. القيادة Leadership: وتعني القدرة على الانطلاق إلى ماوراء الحدود لتجربة استراتيجيات، وأفكار جديدة، وقبول الارتباك، والتشويش، وعدم اليقين، وارتفاع المخاطرة كجزء من التعلم، والاعتماد على المعارف السابقة، والاهتمام بالنتائج.

14. الإصغاء الفعّال Active listening: ويعني القدرة على العمل، والتواصل مع الآخرين في مجموعات، والحساسية تجاه احتياجهم من خلال الإصغاء، والاستماع لهم، وتركيز الانتباه بصرياً للآخرين، وتقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد.

15. الذاتية Self interest: وتشير إلى إيجاد طلبة خلّاقين متلهفين للتعلم ذاتياً، والعمل على تطوير أنفسهم من خلال الاعتماد على قدراتهم، وخبراتهم الذاتية، وعند التوصل إلى المعلومات؛ فإنهم يعززون أنفسهم، ويسعون إلى حلول لمشكلاتهم ذاتياً.

16. استخدام الدعابة Use of Humor: ويعني القدرة على تقدم نماذج من السلوك التي تدعوا إلى السرور، والمتعة، واستحسان، وتفهّم دعابات الآخرين، والسرور، والمتعة، والضحك من خلال التعلم من حالات عدم التطابق، والمفارقات، والثغرات.

17. الحيوية Expresses vitality: وتعني القدرة على مجاراة الحياة التي يعيشها، والتفاعل معها بمحبة، إضافة إلى حب المخاطرة، والإقدام عليها بانفعال، وحماسة.

18. مفهوم الذات له تأثير على اتساق السلوك الإنساني، وعلى الإدراك، والتعلم، والتحصيل، والتوافق الدراسي(فرح، 2007). وفاعلية الذات أساس لاختيار ماذا يفعل الفرد، والإبقاء على مقدار الجهد المطلوب لإنجاز العمل، والاحتفاظ بهذه التجارب(Gist, 1989).

ويعتبر مصطلح فاعلية الذات من المصطلحات التي تشير إلى توقع وإدراك الفرد لكفاءته الشخصية، وثقته بإمكاناته التي تحدد المسار الذي يتبعه، وسلوكياته في المواقف التي أفعالهم الانفعالية، حيث أن فاعلية الذات المرتفعة تساعد على وجود مشاعر لدافعية الإنجاز، وإتمام النشطات الصعبة(الحربي و نيفين زهران، 2009).

وترى منار السواح(2011) أنه لتكوين عادة عقلية ينبغي أن نسير وفق المراحل التالية:

- التفكير: وفي هذه المرحلة يفكر الفرد في الشيء، ويركز انتباهه عليه، وقد يكون ذلك بسبب فضوله أو أهميته بالنسبة له.

- التسجيل: و في هذه المرحلة يتم تسجيل الفكرة، وربطها بما يوافقها من معلومات في أبنيته المعرفية.
- التكرار: وفي هذه المرحلة يكرر الفرد نفس السلوك، وبنفس الأحاسيس سواء كانت إيجابية أم سلبية.
- التخزين: لكثرة التكرار تتم معالجة الفكرة أو المعلومة؛ مما يسهل تخزينها في الذاكرة طويلة المدى، واسترجاعها عند كل موقف مشابه.
- بعد التكرار والتخزين؛ تصبح هذه الفكرة عادة وجزء هاماً من سلوكيات الفرد.

وحدّد باندورا(Bandura, 1997) ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات المرتبطة بالأداء، والتي ترتبط بمعتقدات الفرد عن فاعليته لذاته، وهي: مقدار الفاعلية Magnitude: وتعني مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المواقف المختلفة، والعمومية Generality: وتعني انتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف أخرى مشابهة، القوة Strength: وتعني الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، ويردّ هذا الاختلاف إلى التفاوت بين الأفراد في فاعليتهم الذاتية.

ويردف اليوسف(2010) أنّ فاعلية الذات من المفاهيم التي قدمها بانودرا في عرضه لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم، وما يحدث بينها من تفاعل يتضمن مفهوم فاعلية الذات أنّ المثيرات الاجتماعية التي نتلقاها من الوسط الذي نعيش فيه تؤثر في شعورنا بالكفاءة عند قيامنا بأعمال تتطلب مهارات معينة.

وقد ذهب باجاريس(Pajares, 1997) إلى أن الطلاب ذوي فاعلية الذات العالية؛ يستخدمون استراتيجيات معرفية، وما وراء معرفية، ويثابرون أكثر من ذوي فاعلية الذات المنخفضة.

كما حدّد باندورا(سبق ذكره) أربعة مصادر لفاعلية الذات، هي كالتالي:

1. خبرات التمكين Mastery Experiences: لخبرات الفرد الناجحة تأثير إيجابي في رفع مستوى فاعلية الذات، في حين أن خبرات الفشل تؤدي لخفض فاعلية الذات.
2. الخبرات البديلة Vicarious Experiences : وتعني أن الفرد يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين(أو النمذجة)، وما ينالونه جرّاء هذا السلوك من ثواب أو عقاب.
3. الإقناع اللفظي Verbal Persuasion: ويشير إلى التشجيع والدعم الذي يحصل عليه الفرد من الوالدين أو المعلمين أو الأكبر سناً، والتي تعد تغذية راجعة للفرد، وهذا يؤدي بدوره إلى تمنية فاعلية الذات.
4. الحالة النفسية والفسيولوجية Psychological & Physiological State: وتعني أن تقييم الفرد عن نفسه إيجابياً أو سلبياً تبعاً للحالة الانفعالية والمزاجية التي يكون فيها، حيث أنّ الحالة الانفعالية الجيدة تعزز الفاعلية المدركة، في حين أن الحالة الانفعالية السيئة تعمل على إضعافها.

وتتأثر نظرة الفرد لذاته بما كونه من مفهوم عن ذاته الأكاديمية، ومدى ما حققه من أو فشل، ومن انطباعات، وتفاعلات، وردود أفعال تجاه حياته التعليمية وتحصيله الدراسي، مما يؤثر في مستوى طموحه ومستقبله الدراسي(سعدية بهادر، 1983).

**الدراسات السابقة**

أجرت إيفا(Eva,2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير استعمال عادات العقل على الإنجاز وأداء الطلبة أثناء معالجة مهام تقييم القراءة بتوفير توجيه الوعي فوق المعرفي كوسيلة لتنشيط عادات العقل عند المتعلمين، وتكونت عينة الدراسة من(300) طالب وطالبة، منهم(160) طالباً، و(140) طالبة، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مجموعة ضابطة مكونة من(103) طلاب، ومجموعة العلاج المموّه مكونة من(85) طالب، والمجموعة التجريبية، وتكونت من(112)

طالب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات هامة بين مستوى المجموعات على مستوى الإنجاز، حيث أنّ الطلاب الذين تلقوا توجيهاً فوق معرفي ضمن عادات العقل كان أداؤهم أفضل من المجموعة الضابطة على كل مهام التقييم، وتفوقت على مجموعة العلاج المموه في ثنتين من مهام التقييم.

وقام تشانن- موران و ولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002)بدراسة الفاعلية الذاتية ، وعلاقتها بالرضا الوظيفي، وذلك على عينة مكونة من (255) معلماً ومعلمةً من المعلمين العاملين في ولاية أوهايو، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين. كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية ؛ لصالح ذوي الخبرة العالية.

واجرت ديان(Diane,2003) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس، والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين، في تخصصي علمي التشريح والفسيولوجي، وتألفت العينة من (216) طالباً وطالبة من طلبة كلية ، واستخدمت الباحثة مقياس الفعالية الذاتية، ودرجات الامتحان النصفي والنهائي كمقياس للإنجاز الأكاديمي، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي.

وقامت بريتنهام(Brittenham, 2003) بدارسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج يقوم على تعليم عادات العقل ومهارات اجتماعية ودراسية، وبناء صلات شخصية ومهنية من شأنها أن تقود إلى النجاح الأكاديمي وزيادة التحصيل الدراسي، وتمّ تطبيق البرنامج على مجموعة من الشُّعب التي تتلقى دروساً في تنمية مهارات الكتابة، والرياضيات لدى طلبة من مستوى السنة الأولى في إحدى الجامعات الأميركية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى اجتياز اختبار الرياضيات بنسبة (85٪) مقابل (69٪) لدى الطلبة في الشعب الأخرى التي درست بالطريقة العادية، وفي اختبار الكتابة بنسبة (85٪)، مقابل (53٪) ممن لم

يعطوا برنامج تدريبي، كما أشارت النتائج أن لعادات العقل المستخدمة أثر في تحقيق النجاح وزيادة التحصيل الدراسي.

وفي دراسة الرابغي(2005) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول ثانوي بمدارس الثغر في محافظة جده، وقسمت إلى مجموعتين: ضابطة، وتجريبية، وتكونت كل مجموعة من(37) طالباً، واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز المقنن على البيئة السعودية، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0,05)بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى كوهن(Khoon, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر عادات العقل في التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(136) طالباً، وطبقت الدراسة على مدى شهرين، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، وركزت على تعليم عادات العقل، ومهارات التفكير، ودمجها مع المنهاج. والمجموعة الضابطة، ودرست بالطريقة العادية، وتم استخدام مقياس مهارات التفكير المنطقي، واختبار مهارات التفكير الناقد، وأظهرت الدراسة أنّ عادات العقل أثرت إيجاباً على تحصيل وآداء الطلاب.

وأجرت حجات عبدالله (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وارتباطها ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من الصفين السابع والعاشر تراوحت أعمارهم بين (13-17) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس عادات العقل، ومقياس الفاعلية الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام عادات العقل كان مرتفا، حيث جاء التفكير التبادلي بالمرتبة الأولى، والتفكير الماوراء معرفي بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت نتاج الدراسة وجود فروق في درجة امتلاك عادات العقل لصالح ذوي

التحصيل المرتفع في كل من عادة التفكير، والتواصل بوضوح ودقة، والتحكم بالتهور، والتفكير بمرونة. كما أشارت النتائج إلى أن امتلاك الطلبة لفاعلية ذاتية متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط قوي بين عادات العقل والفاعلية الذاتية.

وأجرت وضحى العتيبي(2013) دراسة استهدفت التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من(90) طالبة، واستخدمت الباحثة تدريس مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط التفكير، ومقياسي عادات العقل، ومفهوم الذات الأكاديمي من إعداد الباحثة، وأظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ 0,01٪ في مقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ 0,01٪ في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ 0,01٪ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياسي عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي.

وأجرت ليلى المزروع(2007)دراسة في فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني للكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، واستخدمت مقياس فاعلية الذات (Fan&Mak) المقنن على البيئة السعودية من قبل مريم اللحياني، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات، وكل من درجات دافعية الانجاز، والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات دافعية الإنجاز في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الإنجاز .

**مشكلة الدراسة وفرضياتها**

تتمثّل مشكلة الدراسة في أنّ العديد من المتغيرات تؤثر في التحصيل، و المعدل التراكمي ككل، ومن هذه المتغيرات عادات العقل التي تركز على تعليم الطلاب العمليات العقلية دون حشو عقولهم بالحقائق، والمعارف التي لا يطبقونها في حياتهم العملية، وبالتركيز على العمليات العقلية يمكن للطلاب الفهم، واكتشاف المعنى، وحلّ المشكلات بأنفسهم. كما أنّ فاعلية الذات من المتغيرات التي تؤثر في التحصيل، ويتم تعلمها للنجاح في الحياة العملية، ومن خلال التقييم الذاتي يمكن تطبيق هذه المجالات فيما يعترضهم من مشكلات ومواقف، وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال الفرضيات التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a = 0.05) بين مجالات مقياس عادات العقل ومقياس فاعلية الذات.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05)بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل وفاعلية الذات تعزى إلى مجموعة الدراسة(معلمي التعليم العام، معلمي دبلوم الارشاد).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05)بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل وفاعلية الذات تعزى إلى المعدل التراكمي.
4. ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل وفاعلية الذات تعزى إلى العمر.

**أهمية الدراسة**

1. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المتغيرات التي تناولتها، وهي عادات العقل التي تؤثر على العمليات العقلية لدى المتعلمين، وحل مشكلاتهم بطرق جديدة، وفاعلية الذات التي تؤثر في تشكيل سلوك المتعلمين.

2. الدراسة الحالية يمكن أن تقدم مؤشرات تربط بين التدريب، وعادات العقل، وفاعلية الذات، ويمكن أن تسهم في تصميم برامج تربوية للمتعلمين في عادات العقل، وفاعلية الذات لديهم؛ مما ينعكس على تحصيلهم، ومعدلهم التراكمي.
3. تلقي الدراسة الضوء على أهمية البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين، وما لها من أثر بالغ في تنمية عادات العقل، وفاعلية الذات الإيجابية، وتطوير قدراتهم العقلية، ومهاراتهم الأدائية.

**مصطلحات الدراسة**

**البرنامج الإرشاد والتوجيه النفسي** : ويقصد به برنامج الإرشاد النفسي المقدم لمعلمي التعليم العام بكلية التربية بالدوادمي.

**عادات العقل:** هي نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محيّر، أو لغز (Costa & Kallick , 2004).

أو هي أداءات ومهارات توجه سلوك الفرد لتحقيق هدف معين، مع مراعاة الأولويات .

**فاعلية الذات:** يرى باندورا( Bandura, 1988 ) أنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط.

**المعدل التراكمي:** هو معيار أو وزن يقيس مستوى الطالب أثناء دراسته بالدبلومات المسائية، ويشكل أهم المعايير التي يستند إليها في الحكم على أداء الطالب أكاديمياً، وقد وزع إلى( أقل من 3,49)، ومن(3.50 ـ3.99)، ومن(4 ـ4.44)، ومن(4.50 ـ 5).

**العمر:** يقصد به أعمار الطلاب المنتظمين بالدبلومات التربوية، والذين وزعوا إلى ثلاث مجموعات: (23 سنه فأقل)، و(24ـ30)، و(31ـ40)، و(أكبر من 40 سنة).

**حدود الدراسة**

تتحدد الدراسة الحالية بفاعلية برنامجي الدبلوم التربوي ودبلوم الإرشاد النفسي وعلاقتهما بعادات العقل وفاعلية الذات في ضوء متغيري المعدل التراكمي والعمر لدى عينة من معلمي التعليم بمحافظة الدوادمي في الفصل الدراسي الثاني للعام 1435هـ.

كما تتحدد بالمنهج الوصفي المستخدم في الدراسة، وبعينة الدراسة المكونة من(100) معلم من طلاب الدبلومات التربوية، وبالأدوات المستخدمة فيها، وهي: مقياس عادات العقل من إعداد رودجرز Rodgers, 2000 وترجمة ندا الشمري(2010)، ومقياس فاعلية الذات من إعداد هويدة محمود(2013)، كما تتحدد بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها.

**الطريقة والإجراءات**

**مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التعليم العام، ومعلمي دبلومات الإرشاد النفسي بمحافظة الدوادمي، والمقامة بكلية التربية بالدوادمي.

**عينة الدراسة**

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية والمتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة. وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (1)توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمجموعة الدراسة(التعليم العام ودبلوم الارشاد)

| نوع الدبلوم/ الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| معلمي التعليم العام | 50 | %50.0 |
| معلمي دبلوم الارشاد | 50 | %50.0 |
| المجموع الكلي | 100 | %100.0 |

ويبين الجدول رقم(2) توزيع فراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي:

| المعدل التراكمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 3.49 | 2 | %2.0 |
| من 3.50 – 3.99 | 10 | %10.0 |
| من 4 – 4.44 | 21 | %21.0 |
| من 4.50 – 5 | 67 | %67.0 |
| المجموع | 100 | %100.0 |

ويبين الجدول رقم(3) توزيع فراد عينة الدراسة حسب متغير العمر:

| العمر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| 23 سنة أو أقل | 4 | %4.0 |

| | | |
|---|---|---|
| **24 – 30 سنة** | 46 | %46.0 |
| **31 – 40 سنة** | 33 | %33.0 |
| **أكبر من 40 سنة** | 17 | %17.0 |
| **المجموع** | 100 | %100.0 |

**أدوات الدراسة**

**أولاً: مقياس عادات العقل**

وقد تم استخدام مقياس عادات العقل المُعّد من قبل رودجرز ,Rodgers 2000 وترجمة ندا الشمري(2010)، ويتكون المقياس بصورته النهائية من(68) فقرة موزعة على(17) عادة، وتقاس كل عادة من هذه العادات بـ (4) فقرات متدرجة بالترتيب، وتكون مقياس عادات العقل بصورته النهائية من (68) فقرة على تدريج يتكون من خمسة درجات وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي دائماً(5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً(3) درجات، ونادراً(2) درجتان، وأبداً (1) درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة، وخمس درجات، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي(340) درجة، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي(68) درجة، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة ممارسة عادات العقل على النحو الآتي:(أقل من 2.33 منخفضة)، (من 2.33-3.66 متوسطة)، (أعلى من 3.66 مرتفعة).

**التحقق من الصدق والثبات لمقياس عادات العقل**

**صدق البناء**

قام الباحث باستخراج دلالات صدق البناء لمقياس عادات العقل، إذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً من طلبة جامعة شقرا، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس ككل. ويبين الجدول رقم(1) نتائج التحليل:

**جدول (3): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل**

| رقم الفقرة | مع المجال | مع المقياس | رقم الفقرة | مع المجال | مع المقياس | رقم الفقرة | مع المجال | مع المقياس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,79 | 0,54 | 24 | 0,56 | 0,33 | 47 | 0,30 | 0,74 |
| 2 | 0,57 | 0,52 | 25 | 0,78 | 0,64 | 48 | 0,59 | 0,67 |
| 3 | 0,93 | 0,61 | 26 | 0,71 | 0,63 | 49 | 0,30 | 0,30 |
| 4 | 0,57 | 0,33 | 27 | 0,49 | 0,31 | 50 | 0,35 | 0,30 |
| 5 | 0,74 | 0,30 | 28 | 0,79 | 0,41 | 51 | 0,46 | 0,30 |
| 6 | 0,69 | 0,44 | 29 | 0,51 | 0,30 | 52 | 0,66 | 0,29 |
| 7 | 0,48 | 0,45 | 30 | 0,84 | 0,47 | 53 | 0,46 | 0,40 |
| 8 | 0,76 | 0,47 | 31 | 0,80 | 0,57 | 54 | 0,74 | 0,30 |
| 9 | 0,53 | 0,38 | 32 | 0,61 | 0,53 | 55 | 0,56 | 0,65 |
| 10 | 0,83 | 0,44 | 33 | 0,81 | 0,64 | 56 | 0,77 | 0,35 |
| 11 | 0,61 | 0,36 | 34 | 0,81 | 0,78 | 57 | 0,63 | 0,66 |
| 12 | 0,74 | 0,56 | 35 | 0,75 | 0,48 | 58 | 0,52 | 0,40 |
| 13 | 0,56 | 0,51 | 36 | 0,70 | 0,38 | 59 | 0,87 | 0,68 |
| 14 | 0,81 | 0,67 | 37 | 0,67 | 0,67 | 60 | 0,75 | 0,66 |
| 15 | 0,66 | 0,37 | 38 | 0,71 | 0,44 | 61 | 0,78 | 0,47 |
| 16 | 0,66 | 0,55 | 39 | 0,70 | 0,67 | 62 | 0,73 | 0,44 |
| 17 | 0,48 | 0,31 | 40 | 0,84 | 0,68 | 63 | 0,83 | 0,30 |
| 18 | 0,60 | 0,29 | 41 | 0,74 | 0,30 | 64 | 0,51 | 0,51 |
| 19 | 0,65 | 0,30 | 42 | 0,81 | 0,52 | 65 | 0,30 | 0,68 |
| 20 | 0,30 | 0,31 | 43 | 0,33 | 0,47 | 66 | 0,67 | 0,29 |
| 21 | 0,58 | 0,48 | 44 | 0,83 | 0,37 | 67 | 0,64 | 0,38 |
| 22 | 0,65 | 0,55 | 45 | 0.52 | 0,34 | 68 | 0,63 | 0,40 |
| 23 | 0,46 | 0,30 | 46 | 0,73 | 0,30 | | | |

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم(1) سابق الذكر أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0,29-0,84)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0,29-0,78).

ويمكن القول أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول أو حذف الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل عن (0,25)، وبناءً على ذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وجرى استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل، وبين المجالات والمقياس ككل. ويبين الجدول رقم(2) نتائج التحليل:

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل والارتباط بين المجالات والمقياس ككل

| | المثابرة | التفكير بمرونة | التفكير بتأمل | التفكير بدقة | طرح الأسئلة | التفكير بتمعن | مرونة التفكير | استخدام المعرفة السابقة | التفكير بتبصر | الإنصات بتفهم وتعاطف | الإنصات للآخرين | الإبداع والابتكار | استخدام المعارف | أنا مراقب ومراجع | الإنصات للآخرين | التفكير بتبصر | التفكير بطلاقة | التفكير بمرونة | التفكير بدقة | هادئة أتعامل بعقل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | 1 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| التفكير بمرونة | 0,74 | 1 | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| التفكير بتبصر | 0,59 | 0,40 | 1 | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| طرح الأسئلة | 0,40 | 0,41 | 0,68 | 1 | | | | | | | | | | | | | | | | |
| التفكير بدقة | 0,40 | 0,40 | 0,40 | 0,48 | 1 | | | | | | | | | | | | | | | |
| التفكير بطلاقة | 0,41 | 0,53 | 0,41 | 0,55 | 0,49 | 1 | | | | | | | | | | | | | | |
| استخدام المعارف السابقة | 0,58 | 0,47 | 0,26 | 0,53 | 0,40 | 0,40 | 1 | | | | | | | | | | | | | |
| التفكير بتمعن | 0,42 | 0,29 | 0,64 | 0,54 | 0,40 | 0,41 | 0,40 | 1 | | | | | | | | | | | | |
| الإنصات بتفهم وتعاطف | 0,44 | 0,40 | 0,61 | 0,74 | 0,53 | 0,41 | 0,46 | 0,41 | 1 | | | | | | | | | | | |
| الإنصات للآخرين | 0,60 | 0,47 | 0,55 | 0,54 | 0,46 | 0,41 | 0,49 | 0,62 | 0,72 | 1 | | | | | | | | | | |
| الإنصات بتفهم | 0,56 | 0,45 | 0,61 | 0,51 | 0,45 | 0,63 | 0,67 | 0,40 | 0,42 | 0,41 | 1 | | | | | | | | | |
| أنا مراقب ومراجع | 0,40 | 0,44 | 0,40 | 0,38 | 0,57 | 0,40 | 0,41 | 0,41 | 0,41 | 0,25 | 0,41 | 1 | | | | | | | | |
| استخدام المعارف | 0,41 | 0,40 | 0,41 | 0,56 | 0,40 | 0,43 | 0,44 | 0,39 | 0,40 | 0,40 | 0,40 | 0,34 | 1 | | | | | | | |
| الإبداع | 0,72 | 0,40 | 0,40 | 0,40 | 0,42 | 0,40 | 0,43 | 0,45 | 0,40 | 0,42 | 0,37 | 0,36 | 0,42 | 1 | | | | | | |
| المثابرة | 0,44 | 0,54 | 0,44 | 0,40 | 0,40 | 0,42 | 0,43 | 0,43 | 0,39 | 0,58 | 0,40 | 0,36 | 0,43 | 0,35 | 1 | | | | | |
| التفكير بتأمل | 0,44 | 0,56 | 0,40 | 0,38 | 0,42 | 0,40 | 0,44 | 0,40 | 0,45 | 0,40 | 0,40 | 0,38 | 0,53 | 0,45 | 0,39 | 0,71 | 1 | | | |
| التفكير بمرونة | 0,42 | 0,40 | 0,43 | 0,40 | 0,40 | 0,41 | 0,45 | 0,41 | 0,40 | 0,42 | 0,40 | 0,40 | 0,40 | 0,54 | 0,40 | 0,40 | 0,40 | 1 | | |
| هادئة أتعامل بعقل | 0,70 | 0,61 | 0,63 | 0,79 | 0,45 | 0,62 | 0,72 | 0,57 | 0,75 | 0,61 | 0,59 | 0,59 | 0,44 | 0,37 | 0,59 | 0,55 | 0,65 | 0,60 | 1 | |

ويلاحظ من الجدول رقم(2) سابق الذكر أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل كانت مقبولة، إذ تراوحت القيم بين (0,31- 0,81 ).

**ثبات المقياس**

وللتحقق من ثبات مقياس عادات العقل، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً ، وقد جرى إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته اسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المجالات، والأداة ككل، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل. ويبن الجدول رقم(3) نتائج التحليل:

جدول (3)
قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة بيرسون للمجالات والمقياس ككل

| المجالات | ثبات الاعادة (بيرسون) | الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) |
|---|---|---|
| المثابرة | 0,74 | 0,77 |
| دقة الكلام والتفكير | 0,82 | 0,80 |
| مقاومة التهور | 0,73 | 0,70 |
| طرح الأسئلة | 0,74 | 0,72 |
| تجربة الدهشة | 0,72 | 0,78 |
| مرونة التفكير | 0,73 | 0,71 |
| استخدام كافة الحواس | 0,78 | 0,76 |
| التحقق من الدقة | 0,81 | 0,77 |
| الاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة | 0,72 | 0,76 |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | 0,71 | 0,70 |
| الإصغاء الفعال | 0,73 | 0,72 |
| الماوراء معرفية | 0,73 | 0,75 |
| استخدام الدعابة | 0,76 | 0,78 |
| الإبداع | 0,78 | 0,77 |
| القيادة | 0,70 | 0,76 |
| الذاتية | 0,70 | 0,71 |
| الحيوية | 0,72 | 0,73 |
| المقياس ككل | **0,93** | **0,91** |

ويتضح من الجدول رقم(3) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين(0,70- 0,80). بينما تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين(0,70 - 0,82). وبناءً على ما سبق يرى الباحث بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

**ثانياً: مقياس فاعلية الذات**

وقد استخدم الباحث مقياس فاعلية الذات من إعداد هويدة محمود(2013)، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد، واستقر في صورته النهائية على(32) فقرة ، والأبعاد هي:

1ـ بعد إنجاز الأداء: وتمثله(12) فقرة هي(1ـ5ـ9ـ13ـ17ـ21ـ25ـ 27ـ 28ـ30ـ31ـ32) وجميع فقراته موجبة.

2ـ بعد الخبرات البديلة: وتمثلها(6) هي(2ـ6ـ10ـ14ـ18ـ22) وجميع فقراتها موجبة.

3- بعد الاقناع: وتمثله(8) فقرات هي(3-7-11-15-19-23-26-29) وجميع فقراته موجبة ماعدا الفقرتين(11ـ19).

4ـ بعد الاستثارة الانفعالية: وتمثلها(6) فقرات هي(4ـ8ـ12ـ16ـ20ـ24) وجميع فقراتها موجبة.

وتتم الإجابة عبر مقياس خماسي متدرج(كثير جداً ـ كثيراً ـ غير متأكد ـ أحياناً ـ نادراً) بحيث تكون الدرجات(5ـ4ـ3ـ2ـ1)، وتكون الدرجة الكبرى للمقياس(160)، والصغرى(32)، وعدد الفقرات الموجبة(30) فقرة، والسالبة(2)، حيث يتم حساب الدرجة في السالبة بطريقة عكسية.

**التحقق من الصدق والثبات**

**صدق البناء**

وقام الباحث باستخراج دلالات صدق البناء لمقياس فاعلية الذات، إذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً من طلبة جامعة شقرا، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس ككل. ويبين الجدول رقم(4) نتائج التحليل:

جدول (4)
قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل

| رقم الفقرة | مع المجال | مع المقياس | رقم الفقرة | مع المجال | مع المقياس | رقم الفقرة | مع المجال | مع المقياس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,38 | 0,30 | 13 | 0,49 | 0,35 | 25 | 0,73 | 0,56 |
| 2 | 0,62 | 0,30 | 14 | 0,30 | 0,31 | 26 | 0,73 | 0,70 |
| 3 | 0,40 | 0,51 | 15 | 0,55 | 0,50 | 27 | 0,60 | 0,65 |
| 4 | 0,47 | 0,51 | 16 | 0,83 | 0,73 | 28 | 0,30 | 0,34 |
| 5 | 0,35 | 0,30 | 17 | 0,60 | 0,76 | 29 | 0,30 | 0,30 |
| 6 | 0,62 | 0,63 | 18 | 0,73 | 0,33 | 30 | 0,40 | 0,41 |
| 7 | 0,76 | 0,39 | 19 | 0,74 | 0,40 | 31 | 0,74 | 0,70 |
| 8 | 0,40 | 0,44 | 20 | 0,65 | 0,70 | 32 | 0,30 | 0,33 |
| 9 | 0,30 | 0,30 | 21 | 0,30 | 0,30 | | | |
| 10 | 0,67 | 0,50 | 22 | 0,46 | 0,52 | | | |
| 11 | 0,33 | 0,43 | 23 | 0,47 | 0,45 | | | |
| 12 | 0,32 | 0,40 | 24 | 0,67 | 0,68 | | | |

ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) سابق الذكر أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين (0,30-0,83)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0,30-0,76)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول، أو حذف الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل عن (0.25)، وبناءً على ذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وجرى استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس فاعلية الذات، وبين المجالات والمقياس ككل. ويبين الجدول رقم(5) نتائج التحليل:

**الجدول (5) :قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس فاعلية الذات والارتباط بين المجالات والمقياس ككل**

| | انجاز الأداء | الحبرات البديلة | الاقناع اللفظي | الاستثارة الانفعالية | المقياس الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| انجاز الأداء | 1 | | | | |
| الحبرات البديلة | 0,48 | 1 | | | |
| الاقناع اللفظي | 0,44 | 0,39 | 1 | | |
| الاستثارة الانفعالية | 0,69 | 0,38 | 0,40 | 1 | |
| المقياس الكلي | 0,88 | 0,69 | 0,75 | 0,75 | 1 |

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (5) سابق الذكر أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل كانت جيدة ومقبولة، حيث تراوحت بين (0,38 -0,88).

**ثبات مقياس فاعلية الذات**

وللتحقق من ثبات مقياس فاعلية الذات، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً ، وقد جرى إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته اسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المجالات، والأداة ككل، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق

الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل. ويبن الجدول رقم(6) نتائج التحليل:

**جدول (6) قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة بيرسون للمجالات والمقياس ككل**

| المجالات | ثبات الاعادة (بيرسون) | الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) |
|---|---|---|
| انجاز الأداء | 0,77 | 0,71 |
| الخبرات البديلة | 0,74 | 0,76 |
| الاقناع اللفظي | 0,72 | 0,75 |
| الاستثارة الانفعالية | 0,74 | 0,71 |
| المقياس ككل | **0,81** | **0,81** |

ويتضح من الجدول رقم (6) سابق الذكر أن قيم معاملات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (0,71 - 0,81). بينما تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين(0,72 – 0,81). وبناءً على ما سبق يرى الباحث بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

## النتائج

**النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$= 0.05) بين مجالات مقياس عادات العقل ومقياس فاعلية الذات.**

وللإجابة عن الفرضية السابقة جرى استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات عينة الدراسة عن كل محور من محاور الاستبانة، بمعنى:

استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل ومقياس فاعلية الذات، وذلك لتحديد درجة وقوة العلاقة الارتباطية فيما بينها. ويبين الجدول رقم (4) قيم هذه معاملات الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية:

**الجدول (4)**

**قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل وفاعلية الذات**

| المجالات/ عادات العقل | مقياس فاعلية الذات | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | انجاز الأداء | الخبرات البديلة | الاقناع اللفظي | الاستثارة الانفعالية | المقياس ككل |
| المثابرة | 0.17<br>0.09 | 0.40<br>**0.00 | 0.40<br>**0.00 | 0.38<br>**0.00 | 0.41<br>**0.00 |
| دقة الكلام والتقليد | 0.09<br>0.40 | 0.29<br>**0.003 | 0.38<br>**0.00 | 0.28<br>**0.004 | 0.32<br>**0.001 |
| مقاومة التهور | 0.29<br>**0.003 | 0.48<br>**0.00 | 0.24<br>0.01 | 0.12<br>0.23 | 0.38<br>**0.00 |
| طرح الأسئلة | 0.39<br>**0.00 | 0.57<br>**0.00 | 0.32<br>**0.002 | 0.25<br>**0.01 | 0.47<br>**0.00 |
| تجربة الدهشة | 0.37<br>**0.00 | 0.52<br>**0.00 | 0.31<br>**0.002 | 0.14<br>0.15 | 0.41<br>**0.00 |
| مرونة التفكير | 0.38<br>**0.00 | 0.44<br>**0.00 | 0.47<br>**0.00 | 0.32<br>**0.001 | 0.49<br>**0.00 |
| استخدام كافة الحواس | 0.27<br>**0.006 | 0.45<br>**0.00 | 0.21<br>**0.03 | 0.20<br>**0.05 | 0.35<br>**0.00 |
| التحقق من الدقة | 0.27<br>**0.006 | 0.34<br>**0.001 | 0.21<br>0.03 | 0.03<br>0.71 | 0.27<br>**0.008 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الاعتماد على المعرفة الجيدة السابقة | 0.28<br>**0.005 | 0.36<br>**0.00 | 0.31<br>**0.002 | 0.12<br>0.22 | 0.33<br>**0.001 |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | 0.019<br>1 | 0.37<br>**0.00 | 0.50<br>**0.00 | 0.33<br>**0.001 | 0.44<br>**0.00 |
| الإصغاء الفعال | 0.12<br>0.25 | 0.41<br>**0.00 | 0.37<br>**0.00 | 0.42<br>**0.00 | 0.41<br>**0.00 |
| الما وراء معرفية | 0.10<br>0.31 | 0.14<br>0.18 | 0.24<br>**0.02 | 0.014.<br>0.89 | 0.15<br>0.13 |
| استخدام الدعابة | 0.44<br>**0.00 | 0.44<br>**0.00 | 0.36<br>**0.00 | 0.15<br>0.15 | 0.42<br>**0.00 |
| الابداع | 0.35.<br>**0.00 | 0.42<br>**0.00 | 0.35<br>**0.00 | 0.30<br>*0.002 | 0.43<br>**0.00 |
| القيادة | 0.30<br>**0.003 | 0.53<br>**0.00 | 0.58<br>**0.00 | 0.53<br>**0.00 | 0.59<br>**0.00 |
| الذاتية | 0.50<br>**0.00 | 0.40<br>**0.00 | 0.65<br>**0.00 | 0.52<br>**0.00 | 0.62<br>**0.00 |
| الحيوية | 0.38<br>**0.00 | 0.28<br>**0.004 | 0.57<br>**0.00 | 0.52<br>**0.00 | 0.52<br>**0.00 |
| عادات العقل ككل | 0.47<br>**0.00 | 0.64<br>**0.00 | 0.59<br>**0.00 | 0.43<br>**0.00 | 0.65<br>**0.00 |

(**) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0.05).

ويلاحظ من الجدول رقم(4) سابق الذكر أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس عادات العقل ومقياس فاعلية الذات كانت معظمها مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).

**النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل وفاعلية الذات تعزى إلى مجموعة الدراسة(معلمي التعليم العام، معلمي دبلوم الارشاد)**

وللإجابة عن فرضية الدراسة سابقة الذكر تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t – test ، ويبين الجدول رقم (5) نتائج التحليل:

**الجدول رقم (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لاختلاف مجموعة الدراسة على عادات العقل**

| محاور الدراسة/ عادات العقل | مجموعة الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | التعليم العام | 50 | 15.7600 | 2.47073 | 98 | 3.07 | 0.003** |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 17.0400 | 1.60306 | | | |
| دقة الكلام والتفكير | التعليم العام | 50 | 14.1200 | 2.62360 | 98 | 2.09 | 0.04** |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.1200 | 2.12507 | | | |
| مقاومة التهور | التعليم العام | 50 | 15.6400 | 2.23844 | 98 | 1.16 | 0.25 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 16.1200 | 1.88051 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طرح الأسئلة | التعليم العام | 50 | 14.0600 | 2.54278 | 98 | 0.89 | 0.37 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 14.4800 | 2.14038 | | | |
| تجربة الدهشة | التعليم العام | 50 | 13.6600 | 1.64887 | 98 | 4.86 | **0.00 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.8800 | 2.77481 | | | |
| مرونة التفكير | التعليم العام | 50 | 14.9000 | 2.13092 | 98 | 1.42 | 0.16 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.5600 | 2.49211 | | | |
| استخدام كافة الحواس | التعليم العام | 50 | 15.1200 | 2.79679 | 98 | 0.69 | 0.49 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.5200 | 3.01181 | | | |
| التحقق من الدقة | التعليم العام | 50 | 14.1800 | 2.38781 | 98 | 1.88 | 0.06 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.1200 | 2.60799 | | | |
| الاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة | التعليم العام | 50 | 14.1000 | 2.83743 | 98 | 2.08 | **0.04 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.2000 | 2.44114 | | | |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | التعليم العام | 50 | 15.4600 | 2.52506 | 98 | 0.92 | 0.36 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.8800 | 2.02676 | | | |
| الإصغاء الفعال | التعليم العام | 50 | 15.5200 | 2.45149 | 98 | 2.25 | **0.03 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 16.6000 | 2.33867 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الماوراء معرفية | التعليم العام | 50 | 12.4200 | 1.98041 | 98 | 0.39 | 0.70 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 12.6000 | 2.60298 | | | |
| استخدام الدعابة | التعليم العام | 50 | 10.0800 | 1.14000 | 98 | 4.18 | **0.00 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 11.6000 | 2.30350 | | | |
| الإبداع | التعليم العام | 50 | 13.3400 | 2.13436 | 98 | 3.96 | **0.00 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 15.3600 | 2.91204 | | | |
| القيادة | التعليم العام | 50 | 13.5600 | 2.01180 | 98 | 2.92 | **0.00 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 14.8000 | 2.23150 | | | |
| الذاتية | التعليم العام | 50 | 17.3800 | 2.39804 | 98 | 0.22 | 0.83 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 17.2800 | 2.12891 | | | |
| الحيوية | التعليم العام | 50 | 15.8400 | 1.54339 | 98 | 1.60 | 0.11 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 16.4800 | 2.37538 | | | |
| المقياس ككل | التعليم العام | 50 | 249.0600 | 22.93416 | 98 | 3.13 | **0.002 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 264.4800 | 26.20815 | | | |

(**) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول رقم (5) سابق الذكر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل تعزى لمتغير مجموعة الدراسة، حيث كان الفرق لصالح

معلمي دبلوم الار شاد حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي بمعلمي التعليم العام تبعاً لعادات العقل التالية: المثابرة، دقة الكلام والتفكير، وتجربة الدهشة، والاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة، والاصغاء الفعال، واستخدام الدعابة، والابداع، والقيادة، وفي المقياس الكلي.

ولم تظهر نتائج التحليل وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل الأخرى. ويتضح ذلك من تقارب قيم الأوساط الحسابية.

ويبين الجدول رقم (6) نتائج التحليل الخاصة فعالية الذات:

**الجدول رقم (6)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لاختلاف مجموعة الدراسة على فاعلية الذات**

| محاور الدراسة/ فاعلية الذات | مجموعة الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| انجاز الأداء | التعليم العام | 50 | 33.1600 | 3.23 | 98 | 0.87 | 0.39 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 33.8400 | 4.46 | | | |
| الخبرات البديلة | التعليم العام | 50 | 27.6800 | 3.76 | 98 | 3.87 | **0.00 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 31.0400 | 4.85 | | | |
| الاقناع اللفظي | التعليم العام | 50 | 32.1000 | 4.50 | 98 | 1.92 | 0.06 |
| | دبلوم | 50 | 33.8000 | 4.33 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الارشاد | | | | | | |
| الاستثارة الانفعالية | التعليم العام | 50 | 31.9000 | 4.19 | 98 | 0.65 | 0.52 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 32.4000 | 3.48 | | | |
| المقياس الكلي | التعليم العام | 50 | 124.8400 | 13.19 | 98 | 2.27 | **0.03 |
| | دبلوم الارشاد | 50 | 131.0800 | 14.32 | | | |

(**) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0.05).

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول رقم (6) سابق الذكر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**(a = 0.05)** بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الذات تعزى لمتغير مجموعة الدراسة، حيث كان الفرق لصالح معلمي دبلوم الارشاد حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لطلبة الدبلوم التربوي تبعاً لما يلي: الخبرات البديلة، وفي المقياس الكلي لفاعلية الذات.

ولم تظهر نتائج التحليل وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور فاعلية الذات الأخرى. ويتضح ذلك من تقارب قيم الأوساط الحسابية.

**النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل وفاعلية الذات تعزى إلى المعدل التراكمي.**

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد تبعاً لاختلاف متغير المعدل التراكمي. ولاختبار الفرضية السابقة استخدم

الباحث تحليل التباين المتعدد ، وذلك لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير المعدل التراكمي. ويبين الجدول رقم( 7) نتائج التحليل الخاصة بعادات العقل:

الجدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير المعدل التراكمي

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | بين المجاميع | 11.118 | 3 | 3.706 | 0.78 | 0.51 |
| | داخل المجاميع | 454.882 | 96 | 4.738 | | |
| | المجموع | 466.000 | 99 | | | |
| دقة الكلام والتفكير | بين المجاميع | 6.466 | 3 | 2.155 | 0.36 | 0.78 |
| | داخل المجاميع | 577.072 | 96 | 6.011 | | |
| | المجموع | 583.560 | 99 | | | |
| مقاومة التهور | بين المجاميع | 37.724 | 3 | 12.575 | 3.121 | 0.03* |
| | داخل المجاميع | 386.836 | 96 | 4.030 | | |
| | المجموع | 424.560 | 99 | | | |
| طرح الأدلة | بين المجاميع | 23.469 | 3 | 7.823 | 1.436 | 0.24 |
| | داخل المجاميع | 522.241 | 96 | 5.440 | | |
| | المجموع | 545.710 | 99 | | | |
| تجنبة الدهشة | بين المجاميع | 159.682 | 3 | 53.894 | 7.451 | 0.00* |
| | داخل المجاميع | 514.028 | 96 | 5.354 | | |
| | المجموع | 655.710 | 99 | | | |
| مرونة التفكير | بين المجاميع | 30.567 | 3 | 10.189 | 1.929 | 0.13 |
| | داخل المجاميع | 507.145 | 96 | 5.283 | | |
| | المجموع | 537.710 | 99 | | | |
| استخدام كافة الحواس | بين المجاميع | 69.405 | 3 | 23.802 | 3.054 | 0.01* |
| | داخل المجاميع | 742.355 | 96 | 7.733 | | |
| | المجموع | 811.760 | 99 | | | |
| التحقق من الدقة | بين المجاميع | 48.511 | 3 | 16.504 | 2.707 | 0.05 |
| | داخل المجاميع | 585.239 | 96 | 6.096 | | |
| | المجموع | 634.750 | 99 | | | |
| الاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة | بين المجاميع | 25.859 | 3 | 8.620 | 1.188 | 0.32 |
| | داخل المجاميع | 691.091 | 96 | 7.199 | | |
| | المجموع | 716.750 | 99 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | 505.783 | 96 | 5.269 | | |
| | المجموع | 518.110 | 99 | | | |
| الإصغاء لفعل | بين المجموعات | 9.789 | 3 | 3.263 | 0.54 | 0.66 |
| | داخل المجموعات | 581.851 | 96 | 6.061 | | |
| | المجموع | 591.640 | 99 | | | |
| الدوران معرفة | بين المجموعات | 32.804 | 3 | 10.935 | 2.133 | 0.10 |
| | داخل المجموعات | 492.186 | 96 | 5.127 | | |
| | المجموع | 524.990 | 99 | | | |
| استخدام الدعابة | بين المجموعات | 61.294 | 3 | 20.431 | 6.127 | 0.001** |
| | داخل المجموعات | 320.146 | 96 | 3.335 | | |
| | المجموع | 381.440 | 99 | | | |
| الإبداع | بين المجموعات | 57.290 | 3 | 19.097 | 2.682 | 0.51 |
| | داخل المجموعات | 683.460 | 96 | 7.119 | | |
| | المجموع | 740.750 | 99 | | | |
| القيادة | بين المجموعات | 18.547 | 3 | 6.182 | 1.284 | 0.28 |
| | داخل المجموعات | 462.213 | 96 | 4.815 | | |
| | المجموع | 480.760 | 99 | | | |
| الذاتية | بين المجموعات | 3.596 | 3 | 1.199 | .230 | 0.87 |
| | داخل المجموعات | 500.514 | 96 | 5.214 | | |
| | المجموع | 504.110 | 99 | | | |
| الصبورة | بين المجموعات | 16.697 | 3 | 5.566 | 1.382 | 0.25 |
| | داخل المجموعات | 386.743 | 96 | 4.029 | | |
| | المجموع | 403.440 | 99 | | | |
| المقياس كل | بين المجموعات | 3176.515 | 3 | 1058.838 | 1.634 | 0.19 |
| | داخل المجموعات | 62197.195 | 96 | 647.887 | | |
| | المجموع | 65373.710 | 99 | | | |

(**) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 = α).

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول رقم (7) سابق الذكر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل تعزى إلى متغير المعدل التراكمي تبعاً لعادات العقل التالية: مقاومة التهور، وتجربة الدهشة، واستخدام كافة الحواس واستخدام الدعابة، وقد أشارت جميع المقارنات الثنائية أن الفروق لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية من(4.5 ـ 5). ولم تظهر نتائج التحليل وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة

نحو عادات العقل الأخرى. ويبين الجدول رقم (8) نتائج التحليل الخاصة فعالية الذات:

**الجدول رقم (8)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير المعدل التراكمي**

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| انجاز الأداء | بين المجموعات | 74.351 | 3 | 24.784 | 1.670 | 0.18 |
| | داخل المجموعات | 1424.649 | 96 | 14.840 | | |
| | المجموع | 1499.000 | 99 | | | |
| التفكير المرنة | بين المجموعات | 165.907 | 3 | 55.302 | 2.702 | 0.06 |
| | داخل المجموعات | 1965.133 | 96 | 20.470 | | |
| | المجموع | 2131.040 | 99 | | | |
| الاندفاع للتطلع | بين المجموعات | 6.063 | 3 | 2.021 | 0.98 | 0.96 |
| | داخل المجموعات | 1980.687 | 96 | 20.632 | | |
| | المجموع | 1986.750 | 99 | | | |
| الاستثارة الانفعالية | بين المجموعات | 85.794 | 3 | 28.598 | 1.991 | 0.120 |
| | داخل المجموعات | 1378.956 | 96 | 14.364 | | |
| | المجموع | 1464.750 | 99 | | | |
| المقياس الكلي | بين المجموعات | 289.004 | 3 | 96.335 | 0.48 | 0.69 |
| | داخل المجموعات | 19272.836 | 96 | 200.759 | | |
| | المجموع | 19561.840 | 99 | | | |

(**) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0.05).

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول رقم (8) سابق الذكر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الذات تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

**النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل وفاعلية الذات تعزى إلى العمر**

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد تبعاً لاختلاف متغير العمر. ولاختبار الفرضية السابقة استخدم الباحث

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وذلك لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير العمر. ويبين الجدول رقم( 9) نتائج التحليل الخاصة بعادات العقل:

**الجدول رقم (9)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير العمر**

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | بين المجموعات | 35.463 | 3 | 11.821 | 2.636 | 0.054 |
| | داخل المجموعات | 430.537 | 96 | 4.485 | | |
| | المجموع | 466.000 | 99 | | | |
| دقة الكلام والتفكير | بين المجموعات | 3.464 | 3 | 1.155 | 0.19 | 0.90 |
| | داخل المجموعات | 580.096 | 96 | 6.043 | | |
| | المجموع | 583.560 | 99 | | | |
| مقاومة التهور | بين المجموعات | 10.551 | 3 | 3.517 | 0.82 | 0.49 |
| | داخل المجموعات | 414.009 | 96 | 4.313 | | |
| | المجموع | 424.560 | 99 | | | |
| طرح الأسئلة | بين المجموعات | 25.679 | 3 | 8.560 | 1.580 | 0.20 |
| | داخل المجموعات | 520.031 | 96 | 5.417 | | |
| | المجموع | 545.710 | 99 | | | |
| تجربة الدهشة | بين المجموعات | 187.991 | 3 | 62.664 | 13.497 | **0.00 |
| | داخل المجموعات | 445.719 | 96 | 4.643 | | |
| | المجموع | 633.710 | 99 | | | |
| مرونة التفكير | بين المجموعات | 115.991 | 3 | 38.664 | 8.801 | **0.00 |
| | داخل المجموعات | 421.719 | 96 | 4.393 | | |
| | المجموع | 537.710 | 99 | | | |
| استخدام حاسة الحواس | بين المجموعات | 105.663 | 3 | 35.221 | 4.657 | **0.004 |
| | داخل المجموعات | 726.097 | 96 | 7.564 | | |
| | المجموع | 831.760 | 99 | | | |
| التعمق من الدقة | بين المجموعات | 55.971 | 3 | 18.657 | 3.095 | **0.003 |
| | داخل المجموعات | 578.779 | 96 | 6.029 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | 634.750 | 99 | | | |
| الاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة | بين المجموعات | 114.398 | 3 | 38.133 | 6.077 | 0.001** |
| | داخل المجموعات | 602.352 | 96 | 6.274 | | |
| | المجموع | 716.750 | 99 | | | |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | بين المجموعات | 34.214 | 3 | 11.405 | 2.263 | 0.086 |
| | داخل المجموعات | 483.896 | 96 | 5.041 | | |
| | المجموع | 518.110 | 99 | | | |
| الإصغاء لفعل | بين المجموعات | 26.366 | 3 | 8.789 | 1.493 | 0.22 |
| | داخل المجموعات | 565.274 | 96 | 5.888 | | |
| | المجموع | 591.640 | 99 | | | |
| الحاجة معرفية | بين المجموعات | 43.827 | 3 | 14.609 | 2.915 | 0.04** |
| | داخل المجموعات | 481.163 | 96 | 5.012 | | |
| | المجموع | 524.990 | 99 | | | |
| استخدام الدعابة | بين المجموعات | 84.265 | 3 | 28.088 | 9.074 | 0.00** |
| | داخل المجموعات | 297.175 | 96 | 3.096 | | |
| | المجموع | 381.440 | 99 | | | |
| الإبداع | بين المجموعات | 180.740 | 3 | 60.247 | 10.328 | 0.00** |
| | داخل المجموعات | 560.010 | 96 | 5.833 | | |
| | المجموع | 740.750 | 99 | | | |
| القيادة | بين المجموعات | 75.510 | 3 | 25.170 | 5.963 | 0.001** |
| | داخل المجموعات | 405.250 | 96 | 4.221 | | |
| | المجموع | 480.760 | 99 | | | |
| الذكية | بين المجموعات | 5.804 | 3 | 1.935 | 0.37 | 0.77 |
| | داخل المجموعات | 498.306 | 96 | 5.191 | | |
| | المجموع | 504.110 | 99 | | | |
| الحيوية | بين المجموعات | 66.492 | 3 | 22.164 | 6.315 | 0.001** |
| | داخل المجموعات | 336.948 | 96 | 3.510 | | |
| | المجموع | 403.440 | 99 | | | |
| المقياس كل | بين المجموعات | 8637.572 | 3 | 2879.191 | 4.872 | 0.003** |
| | داخل المجموعات | 56736.138 | 96 | 591.001 | | |
| | المجموع | 65373.710 | 99 | | | |

(**) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول رقم (9) سابق الذكر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل تعزى إلى متغير العمر تبعاً لعادات العقل التالية: تجربة

الدهشة، مرونة التفكير، استخدام كافة الحواس، والتحقق من المعرفة، والاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة، وماوراء المعرفية، واستخدام الدعابة، والابداع، والقيادة، والحيوية، وفي المقياس الكلي. وقد أشارت جميع المقارنات الثنائية أن الفروق لصالح من كانت أعمارهم تتراوح بين (31- 40 ) سنة. ولم تظهر نتائج التحليل وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عادات العقل الأخرى. ويبين الجدول رقم (10) نتائج التحليل الخاصة فعالية الذات:

ويلاحظ من نتائج التحليل في الجدول رقم (10) سابق الذكر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الذات تعزى إلى متغير العمر تبعاً لمحور الخبرات البديلة فقط. وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم تتراوح بين (31- 40 ) سنة، ولم تظهر نتائج التحليل وجود أية فروق أخرى.

**مناقشة نتائج الدراسة**

يتضح من الجدول رقم(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) في عادات العقل تعزى إلى مجموعة الدراسة لصالح معلمي دبلوم الارشاد، وذلك في عادات: المثابرة، ودقة الكلام والتفكير، وتجربة الدهشة، والاعتماد على المعرفة، والخبرة السابقة، والاصغاء الفعّال، واستخدام الدعابة، والابداع، والقيادة، وفي المقياس الكلي.

ويمكن عزو ذلك إلى أنّ تخصص معلمي دبلوم الارشاد يعدّ دبلوم عال بعد مرحلة البكالوريوس؛ مما يعني أنّ المقررات التي تدرس فيه أعلى من تخصص معلمي التعليم العام الذي يعتبرا مكملاً لمرحلة البكالوريوس لإعداد المعلم تربوياً ومهنياً للتدريس، كما أن المعلمين الذين تكونت لديهم خبرات تدريسية مع دراسة دبلوم الإرشاد والتوجيه؛ تكونت لديهم عادات عقل أكثر من معلمي التعليم العام الذين كانت خبرتهم أقل، والمقررات التي يدرسونها أقل تخصصية من التي تدرّس

في دبلوم الإرشاد والتوجيه؛ مما يشير إلى أنّ معالجة توجيه الوعي فوق المعرفي باستخدام عادات العقل يعمل على زيادة الحيوية، ويساعد على إنجاز أفضل. ويتفق هذا مع دراسة إيفا(Eva,2002).

كما يتضح من الجدول رقم(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) في فاعلية الذات تعزى إلى متغير المجوعة لصالح معلمي دبلوم الارشاد، وذلك في مجال الخبرات البديلة، وفي المقياس الكلي لفاعلية الذات.

ويمكن ردّ ذلك إلى أن معلمي دبلوم الارشاد مرّوا بتجارب كثيرة، ولاحظوا سلوك من سبقهم في التربية والتعليم؛ مما أكسبهم خبرات أكثر من معلمي التعليم العام الذين لم يخض بعضهم تجربة التدريس، كما أنّ لدى معلمي دبلوم الارشاد رغبة أكبر في الدراسة، وتطوير ذواتهم، وأكثرهم يعملون مرشدين طلابيين بمدارسهم. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات.

ويتفق هذا مع دراسة حجات عبدالله (2008)، ودراسة وضحى العتيبي(2013)، ودراسة تشانن- موران و ولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002).

ويلاحظ من الجدول رقم(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في استجابات أفراد العينة نحو عادات العقل تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، وذلك في عادات: مقاومة التهور، وتجربة الدهشة، واستخدام كافة الحواس، واستخدام الدعابة، وكانت لصالح الطلاب الذين معدلاتهم التراكمية(4,5) فما فوق، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل الأخرى.

ويمكن عزو ذلك إلى أنّ هؤلاء الطلاب من المعلمين المميزين الذين تجاوزت معدلاتهم(4,5)، وعندهم خبرات مهنية، وعلمية في استخدام هذه

العادات، وتدريب تلاميذهم عليها. وهذا يتفق مع دراسة الرابغي(2005)، كوهن(Khoon, 2005).

أما الجدول رقم(8) فقد لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) في أفراد العينة نحو فاعلية الذات تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

ويمكن عزو ذلك إلى كثرة الأعباء التي اثقلت كاهل المعلمين من أنصبة تدريسية، وأعمال مكتبية، وإشراف، وجداول الانتظار، وأنشطة غير صفية، مع ضيق الفرص لتنمية قدراتهم، ومهاراتهم التدريسية. ويتفق هذا مع دراسة ديان(Diane,2003)، ليلى المزروع(2007).

ويلاحظ من الجدول رقم(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في استجابات أفراد العينة نحو عادات العقل تعزى إلى متغير العمر، وذلك في عادات العقل التالية: تجربة الدهشة، ومرونة التفكير، واستخدام كافة الحواس، والتحقق من المعرفة، والاعتماد على المعرفة السابقة، وما وراء المعرفية، واستخدام الدعابة، والابداع، والقيادة، والحيوية، وفي المقياس الكلي لصالح من كانت أعمارهم بين(31ـ40)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية العادات.

ويمكن ردّ ذلك إلى أنّ الطلاب الذين أعمارهم بين (31-40) سنة؛ أكثر خبرة، وممارسة لعادات العقل أكثر من باقي أفراد العينة، كما أنّ المناهج الحديثة راعت فيها وزارة التربية والتعليم أساليب التعلم الحديثة، ومن ضمنها عادات العقل، كما أنهم يخضعون للعديد من الدورات، وورش العمل على مستوى إدارات التعليم؛ مما يسهم في تنمية هذه العادات لديهم. ويتفق هذا مع دراسة ديان(Diane,2003).

في حين لوحظ من الجدول رقم(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في استجابات أفراد العينة نحو فاعلية الذات تعزى

إلى متغير العمر، وذلك في مجال الخبرات البديلة فقط لصالح عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين(31ـ40) سنة.

ويمكن عزو ذلك إلى أنّ مجال الخبرات البديلة هو الأكثر دلالة كون طلاب عينة الدراسة استفادوا من تجارب وخبرات من سبقهم في الميدان التربوي، وأنه نتيجة ما يعانيه المعلمون من أعباء أدت إلى تدني فاعلية الذات لديهم في باقي المحاور.

**التوصيات**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ يوصي الباحث بما يلي:

1- يوصي الباحث بتخفيف أعباء المعلمين، وتشجيع المميزين منهم، وفتح المجال أمامهم لتطوير ذواتهم؛ حتى ترتفع فاعلية الذات لديهم، ويرتقي انتاجهم.
2- تكثيف البرامج التدريبية؛ لتنمية عادات العقل، وممارستها، ونقلها إلى تلاميذهم.
3- إجراء دراسات هادفة؛ لتقصي الأسباب وراء انخفاض مستوى فاعلية الذات لدى معلمي وزارة التعليم.
4- إعادة صياغة محتوى المقررات الدراسية بكليات التربية بحيث تتضمن عادات العقل؛ مما يساعد في تحسين العمليات العقلية لديهم، ويرفع تحصيلهم خصوصاً، ومعدلهم التراكمي عوماً.

**الدراسات المقترحة**

1- إعداد برامج لتنمية عادات العقل، واختبار فاعليتها لشرائح متنوعة من المجتمع.
2- دراسة فاعلية الذات، وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى( كالجنس - المستوى الدراسي ـ التخصص الدراسي).

❖ **مراجع البحث**


(1) بهادر، سعدية.(1983). **من أنا**. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

(2) الحربي، نايف و زهران، نيفين.(2009). **فاعلية الذات وعلاقتها بوجهة الضبط في ضوء عدد من المتغيرات لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة**. المجلة العلمية، جامعة الملك فيصل، المجلد(12)، العدد(2)، ص 324- 325.

(3) الرابغي، خالد.(٢٠٠٥). **أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى الطلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الاردنية الهاشمية، ص9-10.

(4) السواح، منار.(2011). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى مجموع من الطالبات المعلمات برياض الأطفال**. مجلة العلوم التربوية، جامعة عين شمس، المجلد(19)، العدد(3)، ص55- 97.

(5) الشمري، ندا.(2010). **عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك الأردنية، ص 163- 166.

(6) شواهين، خير.(2014). **عادات العقل وتصميم المناهج المدرسية: النظرية والتطبيق**. مصر: عالم الكتب الحديث.

(7) عبدالعظيم، ريم.(2009). **فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**. مجلة القراءة والمعرفة، مصر العدد(94)، ص 59-60.

(8) عبدالله، حجات.(2008). **عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في الأردن وارتباطهما ببعض المتغيرات الديموغرافية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عما العربية للدراسات العليا، 15- 16.

(9) العتيبي، وضحى.(2013). **فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية**. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(5)،العدد(1)، 188.

(10) عمور، أميمة وقطامي، يوسف.(2005). **عادات العقل والتفكير: والنظرية والتطبيق.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

(11) فرج، عبداللطيف.(2007). **تحفيز التعليم**. عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط(1).

(12) كوستا، آرثر وكاليك، بيتا(2003). **استكشاف عادات العقل**. ترجمة: حاتم عبدالغني، مدارس الرياض الأهلية، الرياض: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ج(1).

(13) **محمود، هويدة.(2013). مقياس فاعلية الذات**. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

(14) المزروع ، ليلى(2007). **فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**. مجلة العلوم النفسية والتربوية، البحرين، المجلد(8)، العدد(4)، ص 3- 6.

(15) نوفل، محمد.(2007). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة(1)، 68.

(16) اليوسف، رامي.( 2010). **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية**. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

(17) Bandura, A.(1982) **Self-efficacy mechanism in human agency**. American Psychologist, 37(2), 122-127.

**(18)** Bandura, A.(1988) Perceived "**self-efficacy in coping with cognitive .**

(19) **stresses and opined activation**" Journal of Personality and Social Psychology vol. 55 no(3) pp 479- 488.

(20) Bandura,A.(1989)**Regulation of Cognitive Processes Through perceived**

(21) **Self-Efficacy**. Developmental Psychology, 25(5), pp.729- 735 .

(22) Bandura, A. (1997). **Self- Efficacy The exercise of control**. New York: W.H. Freeman.

(23) Brittenham, R. (2003). **Connections: An Integrated Community of Learners**. Journal of Developmental Education**,** 27(1), 18-22.

(24) Costa, A. & Kallick, B. (2000). **Activating & Engaging Habits of Mind.** Association for supervision and Curriculum Development. Alexandria, Victoria USA.

(25) Costa , A. & Kallick , B. (2004). **Habits of Mind . Retrieved , From**:

(26) http://www. Habits-of-mind.net/whatare.html.(12-1-2013).

(27) Diane.L.w. (2003):**Student self efficacy in Colleg Science :An**

**Investigation of Gender , Age and Achievement**:

http//www.uwstout,edu/lib/thesis/2003wittrosed.pdf

(28) Elias, M. (1997). **Promoting social & Emotional Learning.** Association for Supervision and Curriculum Development. Alexandria, Victoria, USA.

(29) Eva, G. (2002). Toward Dynamic Assessment of Reading: Applying

(30) Metcognitive. Awareness Guide to Reading Assessment Tests. Journal of

(31) Research in Reading, 25 (3), 283- 298 .

(32) Gist, M, E.(1989) **The influence of training method on self- efficacy and idea Generation among managers personal psychology**, 42, pp787-805.

(33) Khoon,A.(2005).**The Impact of Habits of Mind on Student' Achievement.**

(34) (on-Line)47(1)Available;File://www.iproed.com/AR/Paper/sec-Xinmin2.

(35) htm- 54k-cached.

(36) Marzano, R. (1992). **Dimensions of Thinking.** Association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia.

(37) Pajares,F.(1997)**Current directions in Self-Efficacy research**.In M.Maehr &P.R.pintrich(Eds)Advances in motivation and achievement(Vol.10,pp.1-49) Greenwich, Ct: JAI press.

(38) Tschannen-Moran, M., & Woolfolk, A. (2002). **The Influence of Resources and Support on Teachers , Efficacy Beliefs**. Paper Presented at Annual.

(39) Meeting of the American Educational Research Association. New Orleans: LA.